Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أثَـرٌ أحـيـا قـرونـا سـلفـت ... وأمـات العصرَ[١] فى بَغْىٍ تناهى
قلتُ «أحيـا» ليتـه الحُلم الـذى ... كان أحيا الأمس إصلاحا وجاها
إنمـا أحـيـا شـرورا سلفـت ... زَوَّقُـوهـا كـى يَـعـدّوه إلهـا
خـدعـونـا حقبـةً واستسـهلوا ... أن يُضلّوا الشعب فى الذل فتاها[٢]
كـم تـغـنّـيـنـا بـحـب صـادق ... فـرأينـا مَنْ هَـوَى فيمن تباهى
سـلطة الـشـعـب هـى الأمُّ الـتى ... أنمت الأحـرار، لا دعوى سواهـا

يحيّى الجمهورية المصرية

وقال من قصيدة له فى ١٩ يونيه سنة ١٩٥٣ يحيى الجمهورية المصرية بعد إعلانها[٣]:

إذا الحـكمُ لـلجمـهـور أصبـح رائـدًا ... أبى الحـقُّ أن يَلْقَـى بـه العـارَ والـظُّلْما
فيـه أمـة (النيـل) المبـارك حـاذرى ... - وقد نلْتِ ما تَهْوِيْنَ - أن تَخْلُقِى الضَّيْما
ولا تقبـلى الـتفـريـق فى أى مـظهـر ... فمن يقبـل التفـريق يستأهـل الـرَّجما

* * *

أعيـذكِ مـن وَهْـمٍ يـصـيـر عـقـيـدةً ... فكم أمـة هـانت بـإعـزازهـا الـوهـمـا
أعيـذ (جمـالا[٤]) والـزعيم (محمـدا[٥]) ... بِحِـذْقهـا مِن حَـدِّ مـطلبـك الأسمى
قـد انتـزعـا من قيـل حَـظك عنُـوةً ... ومـا برحـا والـذهـر كـالـطائش الأعمى
تَجَـبَّرَ واسـتـعـلى فـردَّاه صـاغـرا ... وقـد كـان كـالمحموم سكـران بـالحُمَّى
وهـا أنتِ بـالعهـد الجـديـد طليقـةٌ ... ومُـنْجبـةٌ أعـلام نهضتـك الـشُّـمَّا
فـفى كـل شـبر مـن ثـراك خميـلةٌ ... وقـد كـانت الـويـلات تغتـالـه قَضْـما
وفى كـل ركـن من ربـوعـك ملجـأ ... تـلوذُ بـه خـيرُ المـواهـب أو تُحْـمَى

* * *

(١) أى العصر الحاضر.
(٢) فتاة، أى فضل.
(٣) أعلنت الجمهورية فى مصر يوم ١٨ يونية سنة ١٩٥٣.
(٤) جمال عبد الناصر
(٥) محمد نجيب.